



المتخرجون

دكاش لمتخرجي اليسوعية؛ كونوا شغوفين بقيامة لبنان

الجامعة ليست محايدة ولا غير مبالية عندما يتعلق الأمر بالانخراط في قضايا إجتماعية أو وطنية من أجل الفقراء والمهمشين. هي ليست محايدة ولا غير مبالية عندما يتعلق الأمر باستثمار الطاقات الفكرية في البحوث الطبية والعلمية أو الأدبية، أو في تعزيز التربية الجامعية. ولكن الالتزام الحقيقي لا يمكن أن يتم من دون شغف، أي من دون حب. كونوا دوماً، أيها الأصدقاء الأعزاء، شغوفين بالحياة، شغوفين بقيامة بلدنا لبنان».

وبعد تسليم الشهادات ألقى كلمات للخريجين ووزعت شهادات التفوق واختتم الحفل بنشيد الجامعة وكوكبيل على شرف من أسماهم البروفسور دكاش «قدامى الجامعة الجدد».

مؤسستكم كمعارف ومهارات ضرورية من أجل انخراطكم في ميدان العمل وفي النسيج الاقتصادي والإجتماعي في لبنان وفي بلدان أخرى تسعى وراء الموارد البشرية اللبنانية؟ من المؤكد أنها قدمت لكم المهارات التقنية كل في مجال تخصصه. من دون التقليل من وزن وقيمة هذه المهارات، ما هي هذه المواقف الأخرى أو المهارات الأخرى في ميدان العمل والمعرفة والنجاح والتي تشكل ضرورة اليوم لنجاحكم في الحياة؟ هذه المهارات كثيرة، ولكن أريد أن أتوقف عند ثلاث منها وهي: تخطي الحدود والانضباط والالتزام».

وتابع: «أود أن أذكر أولاً هذه القدرة على تجاوز الحدود، الحدود التي توجد فينا. والتي تتألف من الأحكام المسبقة والمفاهيم المغلوطة عن أنفسنا وعن الآخرين. هذه الحدود تحد من حريتنا في الإبداع والابتكار وتتعدى على الطاقات الحيوية الخامدة في داخلنا. وختم: «وأخيراً، فإن

أقيم في حرم العلوم والتكنولوجيا في جامعة القديس يوسف حفل تخريج لطلاب كلية العلوم الدينية وكلية العلوم الاقتصادية وكلية العلوم وكلية العلوم التربوية ومعهد إدارة الأعمال. وقد حضر الإحتفال رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعمداء الكليات ومدراء المعاهد وجمع من أساتذة ومسؤولي الجامعة وأهالي الطلاب.

إستهل الحفل بدخول رئيس الجامعة ونواب الرئيس ومسؤولي الكليات والمعاهد والمتخرجين، ثم النشيد الوطني. وكانت كلمة لدكاش كلمة بالمناسبة قال فيها: «أيها الطلاب الأعزاء، قد يطرح عليكم سؤال عسبة انطلاقتكم للحياة المهنية العملية: ماذا علمتكم هذه الجامعة وهي على عتبة عامها الـ 139 في خدمة التعليم؟ هذه الجامعة التي تتمسك بصفتيها إن لم يكن باثنين من خصائصها ألا وهما: اليسوعية واللبنانية؟ ماذا استطاعت أن تقدمه لكم